

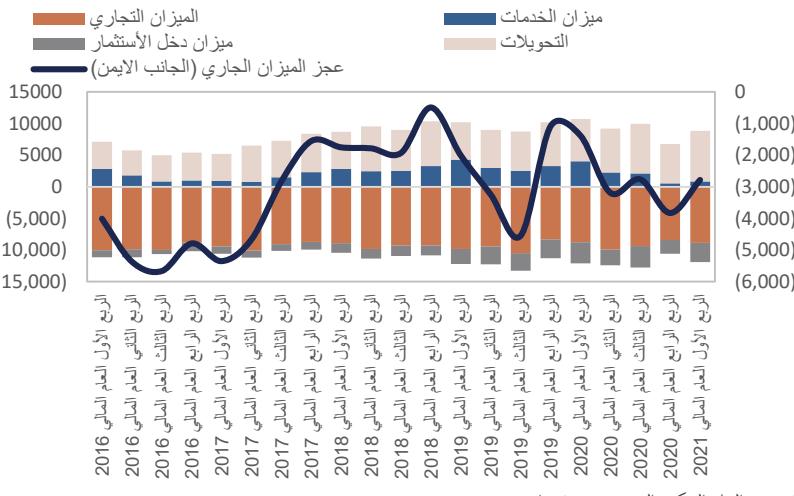


مني بدبر

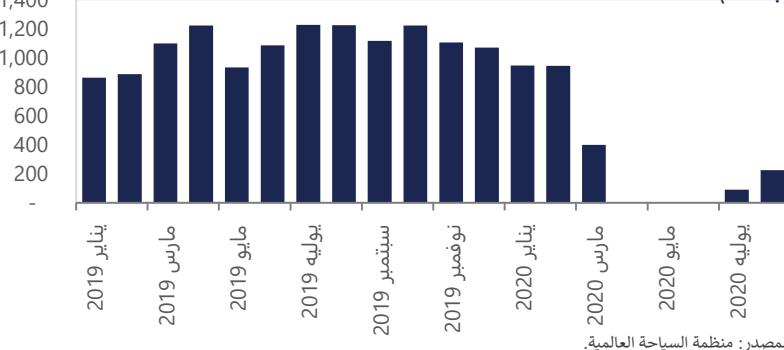
محلل اقتصادي أول  
T +202 3300 5722

[mbedeir@egy.primegroup.org](mailto:mbedeir@egy.primegroup.org)

شكل 1: اتساع عجز الميزان التجاري على أساس سنوي وتضاؤله على أساس ربع سنوي عقب ذروة صدمة كوفيد-19 (بالمليون دولار)



شكل 2: التراجع الحاد في أعداد السائحين عقب تحسنتها في شهر يوليو وأغسطس 2020 (بألاف)



## المحن الخارجية مقابل التفاؤل الحذر

تماشياً مع توقعاتنا، أدى تأثير كوفيد-19 على الميزان التجاري لمصر إلى زيادة عجز الحساب الجاري على أساس سنوي بمقدار الضعف إلى 2.8 مليار دولار في الربع الأول من العام المالي 2021. ارتفع عجز الميزان التجاري بمقدار 0.9% على أساس سنوي، على الرغم من تراجع الصادرات بمقدار 12% على أساس سنوي والذي قابله جزئياً تراجع الواردات بمقدار 7%. وفي الوقت نفسه، ظل فائض الخدمات (السياحة بشكل أساسي) تحت ضغوط الرياح المعاكسة المرتبطة بالвой، مسجلاً انخفاضاً آخر في الربع الأول من العام المالي 2021 بمقدار 78% على أساس سنوي. لا تزال تحويلات العاملين في الخارج تمثل نقطة مضيئة للوضع الخارجي لمصر، حيث ارتفعت بمقدار 20% على أساس سنوي في الربع الأول من العام المالي 2021.

بوالغ عام، سجل الرصيد الإجمالي لميزان المدفوعات عجزاً طفيفاً بلغ 69.2 مليون دولار، بدعم من تدفقات المحافظ الأجنبية الداخلة. بعد الانخفاض الحاد في تفاصيل الخدمات مدفوعاً بشكل أساسي بتراجع إيرادات السياحة بمقدار 81% والتي بلغت 801 مليون دولار فقط. يأتي ذلك مع استقبال البلاد 312,000 سائح فقط في شهري يوليو وأغسطس من عام 2020 مقابل 2.3 مليون سائح في نفس الأشهر من عام 2019. كما حافظت عائدات قناة السويس على اتجاهها الهبوطي وتراجعت بمقدار 8% على أساس سنوي.

لا تزال التدفقات العالمية للاستثمار الأجنبي المباشر تحت ضغط شديد نتيجة

لوباء كوفيد-19. أجبرت الضائقة المالية والمخاطر المتعلقة بالسيولة الشركات على تجنب أي أموال متاحة للاستثمار لتمويل رأس المال العامل وزيادة أرباحها المحتجزة، مما أدى إلى تراجع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلاد بمقدار 32% على أساس سنوي في الربع الأول من العام المالي 2021.

سوف تؤدي الضغوط على مصادر النقد الأجنبي الرئيسية إلى إبقاء السياسة النقدية للبنك المركزي المصري في موقف حذر بسبب الدور الحيوي الذي تلعبه استثمارات المحافظ المالية في تمويل عجز الميزان التجاري واستقرار العملة المحلية.

لا تزال الرياح المعاكسة لفirus كورونا تفرض تحديات هيكلية على قطاعات التصدير، السياحة، والميزان التجاري بوجه عام، على الرغم من التحسن العالمي في النشاط الاقتصادي. كان التذبذب في الميزان التجاري في الربع الأول من العام المالي 21 ناجماً عن بعض العوامل المؤقتة وعوامل أخرى أكثر ثباتاً، وبشكل رئيسي ضعف الصادرات غير الهيدروكربونية والعجز التجاري المستمر. (1) أدى التوقف

المؤقت ل الصادرات الغاز الطبيعي المسال، بسبب الركود في الطلب على الطاقة الناجم عن جائحة كوفيد-19، إلى تراجع صادرات الهيدروكربون بمقدار 34% على أساس سنوي. ومع ذلك، فإن استئناف صادرات الغاز الطبيعي المسال من إدكو في



الفروع	المركز الرئيسي	البحوث	المبيعات
<b>الإسكندرية</b> 7 شارع أبirt الأول سموحة، الإسكندرية، مصر ت: +202 3300 8170 ف: +202 3305 4622	<b>مدينة نصر</b> 9 شارع البطراوي مدينة نصر، القاهرة، مصر ت: +202 3300 8160 ف: +202 3305 4622	<b>مصر الجديدة</b> 7 ميدان الحجاز مصر الجديدة، القاهرة، مصر ت: +202 2777 0600 ف: +202 2777 0604	<b>عمرو حسين الألفي، CFA</b> رئيس قسم البحوث +202 3300 5724 <a href="mailto:AEElalfy@egy.primegroup.org">AEElalfy@egy.primegroup.org</a>